

إثبات عذاب القبر

باب ما حضرني من أقاويل السلف Bهم في إثبات عذاب القبر وما كانوا يخافونه من هول المطلاع .

221 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملأ أنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا داود بن أبي هند عن عامر عن ابن عباس قال دخلت على عمر بن الخطاب B حين طعن فقلت أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين أسلمت حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله حين خذله الناس وقبض رسول الله وهو عنك راض ولم يختلف في خلافتك إثنان وقتلت شهيدا فقال أعد علي فأعدت عليه فقال والله الذي لا اله غيره لو أن لي ما على الأرض من صفراء وبيضاء لافتديت به من هول المطلاع .

222 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ابنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب بن حرب وإبراهيم بن عبد الله واللفظ لتمام قال حدثني علي بن عبد الله ابن جعفر ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بحير عن هانئ مولى عثمان بن عفان قال كان عثمان بن عفان B إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فيقال له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا قال فقال سمعت رسول الله يقول إن القبر أول منازل الآخرة فمن نجا منه فما بعده أيسر منه ومن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال فقال عثمان B ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أقطع منه .

223 - أخبرنا أبو نصر عمر بن العزيز بن عمر بن قتادة من أصل كتابه ابنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أحمد بن حنبل ثنا علي بن عبد الله المديني فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال في آخره فقال والله ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أقطع منه لم يذكره عن عثمان .

ورواه يحيى بن معين عن هشام فذكره من قول رسول الله